



المستوى 4

الوحدة 6 - الأسبوع 4

النص المسترسل

لطيفة وفكرة السفر 4

بِمَجَرَّدِ اقْتِرَابِ الْعُطْلَةِ الْبَيْتِيَّةِ، بَدَأَتِ الْأُسْرَةُ فِي جَمْعِ الْحَقَائِبِ وَالْأَغْرَاضِ الضَّرُورِيَّةِ لِلسَّفَرِ، وَذَلِكَ أُسْبُوعًا كَامِلًا قَبْلَ يَوْمِ الرَّحِيلِ، لِكَيْ يُعِدُّوا كُلَّ شَيْءٍ بِهَدْوٍ وَدُونَ أَنْ يَنْسُوا أَيَّ غَرَضٍ. قَالَتِ الْأُمُّ وَهِيَ تَضَعُ بَعْضَ الْأَدْوِيَّةِ وَالْمَرَاهِمِ وَاللَّاصِقَاتِ الطَّبِيَّةِ فِي حَقِيْبَةٍ صَغِيرَةٍ: - "هَذِهِ حَقِيْبَةُ الْإِسْعَافَاتِ الْأَوَّلِيَّةِ، لَا بُدَّ أَنْ نَأْخُذَهَا مَعَنَا، فَالْسَّفَرُ يَحْتَاجُ إِلَى الْإِحْتِيَاظِ."

قَالَ الْأَبُ وَهُوَ يَطْوِي بَعْضَ الْأَعْطِيَّةِ:

- "هَذِهِ أَعْطِيَّةٌ إِضَافِيَّةٌ، وَسَنَأْخُذُ مَعَنَا سُتْرَاتٍ دَافِئَةً أَيْضًا."

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِصَوْتٍ حَمَاسِيٍّ وَهُوَ يُعِدُّ يَسًا كَبِيرًا:

- "هَذِهِ كَمِيَّةٌ كَافِيَّةٌ مِنَ الْمُكَسَّرَاتِ، وَعُلْبَةٌ مِنَ التَّمْرِ، لِكَيْ نَأْكُلَهَا فِي الطَّرِيقِ إِذَا جُعْنَا بَيْنَ الْوَجَبَاتِ."

قَالَتْ لَطِيفَةُ وَهِيَ تُنَظِّفُ عُلبَةَ أَدَوَاتِهَا الْفَيْيَّةِ:

- "وَأَنَا سَأُخِذُ مَعِيَ دَفْتَرَ رُسُومَاتِي، وَأَقْلَامَ التَّلْوِينِ، وَالْكِتَابَ الْمُصَوَّرَةَ، كُلُّهَا مَعِيَ... فَلَنْ أَمْلَ طِيْلَةَ الطَّرِيقِ."

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، انْتَهَتِ الدِّرَاسَةُ، وَوَدَّعَ التَّلَامِيذُ أَسَاتِدَتَهُمْ وَأَصْدِقَاءَهُمْ، فَقَدْ حَلَّتِ الْعُطْلَةُ الْبَيْتِيَّةُ بِكُلِّ فَرَحِهَا.

فِي صَبَاحِ السَّبْتِ، اجْتَمَعَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ بِأَكْمَلِهَا وَصَعِدُوا إِلَى السَّيَّارَةِ، ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ بَيْتِ الْأَعْمِّ، حَيْثُ يَقِيمُ نَوْرُ الدِّينِ.



عِنْدَمَا وَصَلُوا، كَانَ أَبُو نُورِ الدِّينِ عَلَى وَشِكِ الْخُرُوجِ، فَقَدْ كَانَا يَسْتَعِدَّانِ لِلتَّوَجُّهِ نَحْوَ الْمَطَارِ
قَبْلَ مَوْعِدِ انْطِلَاقِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ.
دَخَلَ أَبُو لَطِيفَةَ عِنْدَ أَخِيهِ وَقَالَ مُبْتَسِمًا:

– "صَبَاحُ الْخَيْرِ! جِئْنَا لِنَصْطَحِبَ نُورَ الدِّينِ مَعَنَا، وَلِنُودِّعَكُمَا قَبْلَ أَنْ تُسَافِرَا."
تَقَدَّمَتْ أُمُّ نُورِ الدِّينِ، وَصَمَّتْ أَبْنَاهَا بِحَنَانٍ وَدِفءٍ، ثُمَّ قَالَتْ وَالِدُومُوعُ تَلَمَّعَ أَهْدَابُهَا:
– "كُنْ مُهَذَّبًا، وَأَسْتَمِعْ لِعَمِّكَ وَزَوْجَتِهِ، وَحَافِظْ عَلَى صَلَاتِكَ طَوْلَ الرِّحْلَةِ."
قَالَ أَبُوهُ وَهُوَ يُودِّعُ أَبْنَاهُ:

– "سَوْفَ تَتَّصِلُ بِكَ عِنْدَمَا نَصِلُ إِلَى الْمَمْلَكَةِ السُّعُودِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ."
وَهَكَذَا، غَادَرَ نُورُ الدِّينِ الْمَنْزِلَ، ثُمَّ رَكِبَ السَّيَّارَةَ مَعَ عَمِّهِ وَزَوْجَةِ عَمِّهِ وَأَبْنَيْهِمَا الْفَرَحَيْنِ بِوُودِ
أَبْنِ عَمِّهِمَا مَعَهُمَا، فَالرَّحْلَةُ مَعَهُ سَتَكُونُ أَجْمَلَ وَأَكْثَرَ حَيَوِيَّةً.
وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ، وَالْكُلُّ فِيهَا يُفَكِّرُ بِسُوقٍ فِي أَوَّلِ مَدِينَةِ
سَيَزُورُونَهَا...

يُتْبَعُ ...



المستوى 4

الوحدة 6 - الأسبوع 4

النص المسترسل

لَطِيفَةٌ وَفِكْرَةٌ السَّفَرِ 4

